العدد ٧٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم السبت ٢٦ ذي القعده سنة ١٣٢٦ — الموافق ٦ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٩ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

احسان الامير في جدة
وسفره الى مكة

لمكاتبنا في جدة بتاريخ ١٢ القعدة

بدأ الامير بالاصلاحات التي وعد بها اذ لم يمض على وعده هذا اربع وعشرون ساعة حتى تبرع لاهل جدة لايجاد الماء والمعارف بقرشين صاغاً يختصان بالامير نفسه من قديم الزمان يؤخذان عن كل جمل يخرج من جدة ويقرب مقدار ذلك في السنة الواحدة من اربعة الاف ليرة فانظر الى هذه الهمة العالية وانظر الى تنازل هذا الامير عن حقوقه وشفقته نحو الرعية فلقد احيا اسم العرب والعترة النبوية الذين هم قدوة العالمين في كرمهم وهممهم العلية . فبشراكم يا معشر الحجازيين خصوصاً ويا معشر الاسلام عموماً بهذا الامير ، قد زال حزنكم وسكن روعكم ، وزها قطركم بطلعة هذا السيد الجليل ولم يمض الا زمن يسير من انتشار خبر هذه العطية بين اهالي جدة حتى اجتمع اعيان البلاد في دار المكرم الحاج زينل علي رضا من اكابر واعيان جدة وساروا من هناك جميعاً الى سيادة الامير ليشكروا دولته فلما استقر بهم المجلس قام بالنيابة عنهم حضرة الشيخ محمد علي افندي زينل ابن الحاج زينل علي رضا مستأذناً دولة الامير فقال بعد التسمية والحمدلة والصلوة : يا امير الحجاز ويا رب المكرمات والجود . قد جاء اعيان جدة ليؤدوا لك فرض التشكر على ما اظهرته من الكرم الى حيز الوجود . الا وهو ذلك التبرع العظيم الذي يبلغ مقداره مئات الوف في السنة الواحدة ، وان ذلك لاكبر المنافع على الاطلاق وهو المعارف والماء اللذان بهما حياة الاجساد والارواح والقلوب . فجدت ببذل جليل وخير عظيم ثاني يوم قدومك . ولكن لا تعجبوا ايها الحاضرون اذا ظهر الشيء من معدنه واذا امطر السحاب الماء كيف لا ودولة الامير فرع شجرة طيبة كريمة اصلها ثابت وفرعها في السماء ثم ختم الخطاب باعادة الشكر لسيادته والدعاء له بطول العمر

فنهض دولة الامير مؤمناً على ثنائهم قائلاً بل ادعوا لجلالة السلطان ووزرائه ثم عند تمام الخطبة قام اليهم عاطفاً عليهم بقلبه السليم مبدياً لهم تشكره منهم بكلام احلى من الشهد وارق من النسيم ، ومنه قوله : اني لا استحق هذا الشكر منكم

ومن بعض لطفه وحبه للمعارف حفظه الله ان تلاميذ احد كتاتيب جدة لصاحبه الشيخ صادق بغدادي وقفوا تحت الدار التي فيها الامير وهم يترنمون بالاناشيد في سجاياه التي خصه بها الله فاستدعاهم اليه وحثهم على تحصيل المعارف وانعم على معلمهم المذكور بكسوة وعشرين ليرة . كما انعم من قبل ذلك ومن بعده بجزيل العطايا على جميع من استحقها من اهل البلاد والبادية

— وفي ذلك اليوم وجه رسمياً وكالة الامارة الجليلة الى الشاب النشيط محمد حسين افندي حفيد المرحوم عمر افندي نصيف . وكان سفره من جدة عصر السبت ثالث يوم تشريفه لهذه البلدة التي سعدت به فلم يركب العربة بل ركب جواداً ليتمكن من توديع اهل البلاد ومن نظره اليهم نظرة الوالد الشفيق . ولئلا يحرم احد الاهالي من مشاهدة طلعته . وخرج في موكبه وأوداعه جميع اهل البلاد بتظاهرات لم يسبق لها مثيل . وامامه العساكر المظفرة وعالم من الاهالي والحضارم والعربان يلعبون بالسلاح وبالخيل على عادة العرب بترتيب جميل . وكان مصطفاً لوداعه على مسافة من البلدة فوق كثيبين عظيمين عن جانبي مره تلامذة مدرسة الفلاح وهم حاملوا الاعلام على هيئة حسنة وهم ينشدون الاناشيد والالحان

ولم يزل سائراً في موكبه حتى وصل الخيام التي اعدتها البلدية لارباب الدولة واعيان البلدة الذين خرجوا لوداع دولته فاصطف هنالك قائمقام الولاية ورئيس البلدية وجميع اعيان وتجار جدة فلما كاد يقرب منهم ترجل اعزه الله عن جواده متوجها اليهم بالقلب والجنان ، مسكناً قلوبهم الشجية لمبارحة بلدتهم باعذب لسان قائلا استودعكم الله ، ثم توجه حفظه الله لكنه لم يزل مقيماً في القلوب

من خواطر الحقيقة
العادات
— اطلاق الرصاص —

العادات منها الجيدة ومنها السيئة ، ولا يحكم على عادة ما بالحسن او القبح الا بعد معرفة اثرها معرفة صحيحة فان كان جيداً فهي جيدة والعكس بالعكس

— لكل قوم عادات قد تكون خاصة بهم وقد يكون يشاركهم فيها غيرهم ، وعلى كل سواء كانت خاصة او مشتركة فلا بد من النظر الى آثارها ، فان وجدت نافعة وجب الحض على التمسك بها والاعتصام بعراها ، وان ألفيت سيئة تحتم على اهل العلم وارباب الجرائد والخطباء والكتبة والشعراء ان يندودوا بها وينفروا عنها بالارشاد الصحيح والموعظة الحسنة وغير ذلك من الوسائل التي تستأصل شأفة تلك الاخلاق والعادات ، فمتى ثابروا على ذلك فلا بد ان تنقشع تلك الظلمات شيئاً فشيئاً وتستأصل تلك الجذور من النفوس رويداً رويداً ، الى ان تصير الاخلاق نقية بيضاء فتبقى سالمة من كل درن ، وتتحلى برداء الزين بعد الشين . فيجب على كل خطيب وكاتب ان يبذل الوسع والجهد ويصرف ما يقدر عليه من السعي لازالة هاتيك الادران التي تشوه وجه الانسانية ، وقمع تلك المفاسد التي منشاؤها عدم تنمية الاخلاق الفاضلة في النفوس منذ الصغر ، ولا يمكن ان تقمع تلك المفاسد الا باستئصال تلك الاخلاق حتى لا يبقى لها اثر ما يجوز ان ينمو فيما بعد

— اهمال الخطباء والمرشدين لهذه المهمة هو الذي يعين تلك العادات السافلة على ان تزيد وتنمو ، اذ لا تجد سيف الوعظ مسلولا ، ولا رمحه مشرعاً ، ولا جيوشه حارسة ، بل وجدت صدوراً رحبة ، وقلوباً فارغة لقبول كل طارئ خيراً كان او شراً

— العادات السيئة عندنا كثيرة وهي تختلف قوة وضعفاً باختلاف اثرها ، ومورد هذه العادات كافة الآن يضيق دونه

بهؤلاء الناس اولم يدر بانه يوجد في الامة كثيرون فقراء الى المال لكنهم كبراء بعقولهم ، اغنياء بمعارفهم وآدابهم اعزاء بنفوسهم احرار بوجدانهم وتاريخ كل امة شاهد عدل ، وهو لعمر الحق اصدق شاهد بان جل نوابغ الرجال ان لم نقل كلهم كانوا فقراء الحال فارغي الايدي من المال وما هذه المادة الا من جملة مواد الاستبداد الماضي « لارده الله » فاليك يا ملجأ ولاية سوريا نرفع التماسنا بالسعي في ابطال هذه المادة التي ملؤها الغبن وعدم الانصاف من الان وجعلها في خبر كان اقول هذا وانا لم اطلع على هذه المادة ولا اعلم يقيناً ان كان لها وجود في عالم القوانين ام لا ولعلها استحسان من احد النظار في الزمن السالف فالتمس التفضل بالبيان من اصحاب الخبرة بهذا الشأن وكيفما كانت فنكرر الاسترحام بابطالها وعدم اعتبارها والسلام لان مثل هذه القاعدة تكون بلا ريب حجراً عثرة في طريق الامة وعائقاً من جملة العوائق لترقيها ونجاحها ومانعاً كبيراً في طريق الحرية والمساواة ورب فتى فقير حكيم خير من غني جاهل والسلام

حمص — انيس نسيم

قلنا : لا بد ان ينظر مجلس المبعوثان في هذه المسألة المهمة بل يلغي تلك المادة الجائرة كما يلغي غيرها من الاشياء التي وضعها المستبدون لاماتة حياة الامة

(عالم امس وعالم الغد)

حدث رجل عن نفسه قال : نشأت في بيت علم بين الدفاتر والاقلام لان ابي رحمه الله كان من اكابر العلماء لا يلذ له الا حديث العلم ولا يصبو الا الى مسائل الادب وكان يختلف اليه جماعة منهم الطالب والمستفيد ومنهم المناظر والمنتقد وبالجملة فقد كان بيتنا عبارة عن مدرسة كبرى يجتنى منه العلوم وتتبارى فيهما القرائح فرغبت في العلم واصبحت ارى كل شيء سواه فانياً

والامال برفقات النفس وصواحبه فهذا صدأله نفسه بالثروة وذاك بالمراتب العالية اما انا فكان همي الوحيد ان يخلد لي التاريخ اسما بين اسماء العلماء ليقال عني فيما بعد اجزل الله ثواب فلان فقد خدم بلاده بعلمه

واعتل ابي فلازمت فراشه واشتد مرضه فكان خوفي ان افقد به عالماً نحريراً اشد من خوفي ان افقد به اباً شفيقاً واحس رحمه الله باقتراب اجله فنظر الي نظرة من تجول بخاطر افكار يهم ان يطلعني عليها ثم يعرض له خاطر يمنعه فقلت رحماك مالي اراك متردداً تهم بالكلام ولا تنطق بشيء فقال اي بني لقد اقتربت الساعة وعما قليل اترك هذه الدنيا مخلفاً بين يديها بعضي بل كلي وهذا البعض بل الكل هو انت . فلم املك نفسي عن البكاء فقال كفكف بني عبراتك واسمع نصيحة من خبر الزمان وعرف احداثه الا يرى منك بداً

وعقيب ان اوصى الي باشياء خاصة صمت قليلاً كانه يستجمع قواه ليتغلب على بعض افكار ثم قال لي — كيف ترى يتناقلت اراه بيت عالم لا تستلفت انظاره زخارف الحيوة وترهاتها ينظر الى اللب لا الى القشور قال صدقت يجب على العاقل ان يقلع عن اقتناء ما يميل اليه البعض ولا طائل تحته ولكن الا ينقصنا كثير مما لا مندوحة لنا عنه وحاجتنا اليه ماسة قلت بلى قال كيف ترى حال التناقلت لا يحسدنا عليها الكثيرون قال بل فهي دون ذلك ثم تصاعدت زفراته وقال

وما تقول في مقالي قلت يجلك بعض الخاصة ولكنه ليس الاجلال الواجب لك

وهنا اغرورقت عيناه بالدموع وخلت كأن نفسه حشرجت في صدره وقال هذه حالة العلماء واهل الادب في بلادنا اليوم فاذا شئت ان تعيش عيشة راضية طيبة فابتعد عنها ما استطعت ثم اغمض جفنيه ولفظ النفس الاخير وكانت هذه اخر كلمة قالها لي .

هذه وصية عالم توفي امس لابنه : ان يبتعد عن العلماء وان لا يسعى لكي يكون في مصافهم لانه رأى واختبر بنفسه كيف تعامل العلماء في ايامنا رغماً عن قلة عددهم فماذا تكون وصية عالم يتوفى غداً ؟

نحن في بدء حيوة جديدة فيجب علينا قبل كل شيء ان نعرف ما لنا وما علينا ان نكرم ونجل من يفيدنا وينفع بلادنا ولغتنا وليس ذلك الرجل المفيد النافع الا العالم

غنينا لنفسه ووجيهنا لنفسه لا يشاركنا الاول في ماله ولا الثاني في وجاهته وانما عالمنا هو الرجل الوحيد الذي يخدمنا وشريكنا في علمه . وان من المروءة والشهامة ان نقابل الحسنة بالحسنة وان من العدل ان نستبدل باحترام الغني احترامه وبتعظيم الوجيه تعظيمه

والعلماء في كل بلاد هم تلك الفئة القليلة العدد الكثيرة النفع مصابيح الظلام وهداة الاقوام وربيع الانام وهم من الامة رأسها ومن الدولة تاجها فتلك لا تصلح بدونهم وهذه لا تعلو الا بهم

واذا اردنا ان نقتدي بالامم الحية الراقية التي تنزل علماءها المنزلة الراقية فما هي الا نظرة في تاريخ ابائنا العرب نعرف بها قدر العلماء وما يجب لهم من الاكرام والتعظيم ويتبين لنا ما كانوا عليه من المكانة والرفعة من عهد الراشدين الى اخر خلافة بني العباس ولا غرابة في ما يروونه عن هارون الرشيد وخدمته العلماء وغيره من الخلفاء المتقدمين عنه والمتأخرين فقد ورد : (فضل العلم خير من فضل العبادة) ومن تصفح تاريخ العرب ممدني الشرق والغرب يرَ من اعظامهم العلم وذويه ما لم يصل اليه الغربيون وما يقف القلم لنسبه وصفه عاجزاً وحسبك من ذلك قول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قولاً نختم به هذه السطور ويظهر لنا حال العلماء في تلك الايام وما كان لهم من عظيم القدر ورفيع الشان «حق العالم عليك اذا اتيته ان تسلم عليه خاصة وعلى القوم عامة وتجلس قدامه ولا تشر بيدك ولا تغمز بعينك ولا تقل قال فلان خلاف قولك ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه في السؤال فانما هو بمنزلة النخلة المرطبة لا يزال يتساقط عليك منها شيء» .

واحرينا اذا اردنا مجاراة الامم الراقية ان نرجع بعلمائنا الى المعاملة التي كانت اسلافنا تعاملهم بها والسلام

عارف نكد

فكاهات

عن جريدة جراب الكردي

بين كردي وعربي

— الكردي : يقولون الاحرار ولا اسمع غير هذه النغمة فهل لك ان تفيدني عنها

— العربي : هو طير يسابق القطا في طيرانه

— واين مسكنه وفي اي محل يبيض

— يبيض وهو طائر ويسمون بيضه بالحرية

— وهل يؤكل هذا البيض

— يؤكل ولكنه يكون ثقيل الهضم على المعدة وعلى الاخص اذا كانت المعدة معتادة على الاستبداد

***

البنت : ماما يقولون ان الاوانس اذا تعلمن يخدمن الاوطان اجل خدمة فان كان صحيحاً لماذا لا ترسليني الى المدارس

— الوالدة « عيب يا بنتي عيب » اخفتي صوتك قبل ان يسمعنا الجيران فنصبح عبرة بين الناس

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

الجمال ، غير اني اقتصر منها على عادة اجمع الجمهور على استهجانها ، وعدها العقلاء من شر العادات التي الفها الناس — الا وهي اطلاق الرصاص في الهواء ايام الافراح ، فطالما سمعنا الناس يتذمرون من هذه العادة ويتأففون منها ، لانها تزعج النفوس وتقلق الافكار والخواطر ، فضلاً عما ينشأ عنها من الحادثات التي تنقلب بها الافراح الى اتراح · والشواهد على ذلك كثيرة واقربها الينا ما حصل نهار اول من امس يوم كنا نحتفل بخلاصة الاعياد عيد افتتاح مجلس الامة المبعوثان ، فقد كانت الافراح مخيمة على القلوب ، والمسرات شاملة الناس كلهم ، وبينا هم يتنقلون في رياض السرور ويرتعون في جنان الحبور ، فاجأهم بعض الناس باطلاق رصاصة واحدة من مسدسه فاجابه عليها الكثير برصاصات كانت مثل المطر فقطعوا الافراح على الناس بل وعلى انفسهم ايضاً ، وكان من ذلك ان أصيب ولد صغير برجله ، وانا نحمد الله ان كانت عاقبة المسألة خيراً فلم يصب غير هذا الطفل بين تلك الجماهير والالوف المؤلفة التي تزيد عن الخمسين الف نسمة

— لو علم الذين كانوا يطلقون الرصاص ان هذا يكدر صفاء الجمهور لما اقدموا عليه فيما اظن ، ولكنهم ظنوا ان هذا العمل هو من دلائل المسرات والافراح كما هي العادة الجارية وبئست هذه العادة

— رب قائل احمدوا الله على ذلك ، الم تنظروا ان اعظم الامم مدنية كالولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما كثيراً ما يقتل في اعياد حريتهم الاربعون والخمسون نفساً من جراء اطلاق الرصاص ونحن لم يقتل عندنا احد والحمد لله مستوفى ولد صغير أصيب برجله

— نقول له ذلك حق ، ولكن لو عدلنا عن ذلك وقلدناهم باظهار الفرح المجرد دون اطلاق الرصاص لكان اولى ان كان عيوناً عظيماً علينا وانا بلغنا والحمد لله غاية من الرقي والمدنية تحسدنا عليها الامم الاوربية

— لا اراك ايها الشاب الذي تعودت على ذلك الا مقتنعاً راضياً بما اقول فاقلع

هداك الله عما اعتدته ووفر لجيبك تلك الدراهم التي تصرفها وان كنت غنياً فاصرفها في وجوهها المشروعة كاعطاء الفقير واعانة البائس ، والاشتراك بالجمعيات الخيرية التي تعود منافعها على الوطن والامة

الاعجب من ذلك ان بعض الناس اعتادوا ان يطلقوا الرصاص في غير ايام الافراح ، فكلما عن لاحدهم هذا العمل المنكر فانه ينتضي مسدسه من جيبه ويطلقه في الهواء ، سواء كان في سوق او شارع او بين البيوت او في محلات اخر · وسواء رضي الناس ام غضبوا · ولا يخفى ما في ذلك من اثارة العواطف وتكدير الصفاء فضلاً عن تشويش الخواطر ، وذلك امر لا يجهله احد فيما اظن حتى الذي اعتادوا هذه العادة · والامل وطيد بهمة الحكومة ان تمنع كل من تجرأ على مثل هذه العادة السيئة وتجازيه الجزاء اللائق به ليكون ذلك ارهاباً وعبرة لغيره

— على ان لنا بهؤلاء الشبان املا كبيراً بانهم يقلعون عن ذلك من انفسهم لان فيهم من صفات المروءة والشهامة ما يمنعهم عن مثل هذا الامر · وما ذلك على حميتهم وشرفهم بعزيز

بيروت الغلاييني

خواطر

كما ان للمدنية حسنات كذلك لها سيئات · لم نر مكاناً حل فيه الدستور والحرية الا ورأينا هناك حسنات الحرية وسيئاتها ·

امر مزعج جداً وقضية ذات اهمية كبرى

الاراء متشعبة في هذا الموضوع الخطير والباحثون فيه قالوا اقوالاً عديدة لا يسعنا المقام ذكرها · ولكن ضيق المقام لا يحول دون ان افكر في الموضوع انا والقارئ العزيز ولو قليلاً ·

يقول البعض من الفلاسفة العمرانيين ان حسنات المدنية وسيئاتها توأمان ملتصقان غير ممكن انفصال احدهما عن الاخر وان هذا الاتصال متين جداً لانه مربوط بحبال النواميس الطبيعية فمن طلب انفصال احدهما عن الاخر كان كمن يحارب

النواميس الطبيعية او يضرب على حديد بارد · واما نحن العثمانيين فماذا نقول ·

ان الدستور والعدل لا يسمحان لي ان اجيب بلسان العثمانيين اجمع لاني لست الا واحداً منهم · لذلك فانا اجيب عن ذاتي فقط فاقول ·

ان اتخاذ الحسنات من المدنية وطرح السيئات ليس مستحيلاً بل هو ممكن كل الامكان · هكذا يقول الداعي بهذا الشأن فهل لاخواني العثمانيين ان يوازروني في رأيي هذا فيتمسكوا بحسنات المدنية وينبذوا سيئاتها ظهرياً ويظهروا لهذا الفريق من الفلاسفة واهل البحث والتنقيب (بل للعالم اجمع) ان الامر ليس كما يزعمون ·

***

اشرق علينا بدر الدستور ومزق عن سمائنا غياهب الجهل والظلم ·

واطل بضيائه الباهر علينا من علا مجده فرآنا بحالة هي من البؤس والشقاء بمكان · رثى ذلك البدر لحالنا وبكى ·

وها نحن نرى دموعه المنسجمة على خده كاللؤلؤ في كل لحظة · ومن يقدر ان ينكر ذلك ؟

ورأت انكلترا (تلك الدولة العظيمة) شقاءنا وتعاستنا على البعد فتأثرت وطالما تمنت لنا غير هذه الحالة من امد طويل حتى اذا شاهدت في جيشنا الباسل روح النهضة وقرأت على وجهه سيماء الشعور مدت له يداً خفية وقالت انهض ايها الجيش الباسل بسلام · وكان كذلك · فقد نهض ذلك الجيش الكريم وكانت نهوضة عظيمة ·

هذه هي عواطف امة انكليزية بعيدة وغريبة عنا فكيف يجب ان تكون عواطفنا نحن العثمانيين يا ترى ؟ اوجه هذا السؤال للقارئ العزيز واود ان اسمع له جواباً ·

اذا كانت الغيرة تدفع امة غريبة الى خدمتنا افلا يليق بنا نحن ابناء الوطن ان يخدم بعضنا بعضاً ؟ اذا كان الغريب يقول لنا انهضوا افلا يليق بنا ان ننهض من تلقاء انفسنا · فهم يجب ان يخدم بعضنا بعضاً وان ننهض من تلقاء انفسنا لاننا

ذوي حمية يضرب بها المثل

فيا ايها العثماني الكريم هل عملت ما يدفعك اليه الواجب ؟ ان كثيرين من العثمانيين اخوانك لا يفقهون الدستور معنى الى الان · ان كثيرين منهم لا يزالون يئنون تحت نير العبودية والظلم · ان كثيرين منهم لا تزال تظللهم غيوم الجهل والشقاء · فالواجب يدفعك يا رعاك الله الى مساعدة هؤلاء ومؤازرتهم · الواجب يدفعك الى تعليمهم ورفع يد الجور والاعتساف عن اعناقهم ، فهل عملت كذلك ؟

كثيرون يدعون انهم احرار ، ولكن الى الان لم نر منهم سوى الدعوى فهل انت منهم ؟

اذا لم تكن منهم فشمر عن ساعد الجد وهيئ نفسك للعمل · ايقظ النائم وعلم الجاهل واطلق الاسير وساعد المتعب وسل المحزون · ان الدستور قد منحك سيفاً ذا حدين تحارب به الظالم واعطاك منديلاً جميلاً لتمسح به دموع اخيك المظلوم · فاعمل ما يحتمه عليك الواجب واسرع الى ما تدفعك اليه غيرتك المشهورة · ان المقام مقام عمل ليس مقام دعوى والسلام

حماه بائس

جمعية الاتحاد والترقي

بلاغ من الهيأة المركزية

تلقينا امس والجريدة ممثلة للطبع البلاغ الآتي من الهيأة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي وهذا نصه :

« كان قد ورد تلغرافياً بلاغ من المركز العمومي لجمعية الاتحاد والترقي العثمانية المقدسة لعموم المراكز ومن جانب نظارة الداخلية الجليلة الولايات كافة بلزوم اطلاق مائة مدفع ومدفع والحذر من كل قلعة ومركب حربي عثماني واعلان الابتهاج والسرور بمناسبة افتتاح مجلس المبعوثان الذي سيؤمن سعادة الامة العثمانية واستقبال سياستها وقد جرى افتتاحه ولله الحمد على غاية ما يرام من السلام والانتظام يوم الخميس امس في عاصمة السلطنة

السنية بيد الذات المقدسة الشاهانية · واحتفالاً بهذا اليوم السعيد قد اجتمعت الوف من الاهالي في ميدان الاتحاد في بيروت فملأوا فضاءه وما اتصل به من حديقة الحرية وعموم الجادات والمواقع المجاورة له وبعد اطلاق المدافع من الثكنة والمركب الحربي العثماني الراسي في ميناء بيروت اخذت تتوارد الى الميدان المذكور الناس وطلبة المدارس افواجاً افواجاً والبيارق العثمانية تخفق بايديهم معطرين المسامع بالحان الاناشيد اللطيفة وعزف الآلات الموسيقية بالانغام الوطنية تجاه نادي الاتحاد العثماني وسيماء الفرح والانبساط تلوح على وجوه الجميع وهم مظهرون الشكر والارتياح لهذا اليوم المبارك . بما ان اعلان الاشتراك بمظاهر هذا اليوم الانيس بل العيد السعيد امر يحتم على كل وطني صادق حر ذي حمية فجمعيتنا تعلن مشاركة عواطفها مع عواطف الاهالي العثمانية عموماً وحسيات المكاتب الوطنية خصوصاً وتعد شكرهم من الوظائف المقدسة

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ١٣ : يقال ان تركيا اقترحت التنازل عن جزيرة كريت لانكلترا مقابل ارجاعها قبرس لتركيا (كذا قالت هافاس)

فينا : فاوض المركيز بلافتشيني (سفير النمسا) الصدر الاعظم طويلاً · وقد ابتدأت المفاوضة في مسألة البوسنه والهرسك وعدلت النمسا عن اشتراط ابطال مقاطعة تجارتها قبل دخولها في المفاوضات

ستين (عاصمة الجبل الاسود) في ١٤ وضع الجبل الاسود اعلى الرسوم الجمركية على واردات النمسا

لندرا : ترسل انكلترا الكونترا اميرال دجلاس جمبل لتنظيم البحرية العثمانية

برلين : اقرض البنك الشرقي الحكومة العثمانية ٢٢٥ الف ليرة عثمانية

فينا : انتهت مقاطعة التجارة النمسوية في سلانيك وازمير (هكذا قالت هافاس)

بطرسبرج : يظن ان روسيا اجابت جواباً موافقاً لاقتراحات النمسا

لندرا : عقدت الجمعية الملكية الجغرافية جلسة غير اعتيادية تذكاراً لاكتشاف سبيك لمصادر النيل · فخطب السر وليم جارستن (مستشار نظارة الاشغال المصرية سابقاً) وقال انه قد اتضح بعد البحث عن النيل مدة خمسين سنة وجوب ادامة الابحاث العلمية التي شرع فيها سنة ١٨٩٩ من حيث مصادر مياهه فان ذلك ينجح المشروعات العظيمة التي يراد بها استخدام مياه النيل لما يهم السودان كما يهم مصر

وانشأت جريدة المورنن بوست مقالة على هذه الخطبة فقالت ان اعمال انكلترا في الشرق جاءت باعظم النتائج المادية ولكن لا يصح ان يقال مع ذلك انها اكتسبت ثقة اهله ومحبتهم ثم اقترحت ان يرسل الى مصر علاوة على المهندسين المجربين رجال من ذوي الالمام بلغة اهلها ودينهم وتاريخهم وعاداتهم واخلاقهم حتى يختلطوا بالفلاحين اختلاطاً اتم مما هو عليه الآن لان فائدة ذلك تساوي فائدة ارسال اولئك المهندسين

تلغرافات خصوصية

اخبار المبعوثان

تلغراف خصوصي لجريدتنا

من احد اعضاء المبعوثان

الاستانة في م و ١٨ ك ١ الساعة ٦ وصل ٤ ليلاً

شرفت السلطان بنفسه لمجلس المبعوثان بموكب باهر · فقرأ باشكاتب المابين خطابه السلطاني ، اكد فيه تأكيداً جازماً بالمحافظة على الدستور وصرح بالعقيلة عظيم الحوادث النمسا والبلغار الخالفة للعهود الدولية · الاحتفال عظيم بهيج جداً

***

شركة التلغرافية العثمانية

في الاستانة

برلين في ١٧ : يؤكدون ان روسيا ارسلت الى فينا جوابها على المذكرة الباب العالي

النمسوية وانها موافقة على اعادة المخابرات

صرح اللورد كرومر ان انكلترا تحافظ على سياستها في مصر لكنها تمنح هذه البلاد نوعاً من المجالس البرلمانية

بطرسبرج في ١٨ ك ١ : القي القبض على البرنس ليبوتوف بتهمة انه زور تحويلاً بقيمة مليون ونصف مليون روبل

باريس : تالفت شركة لبناء المناطيد التي تدار بالآلات لركوب الناس وهي ستبدأ بالعمل قريباً

ليسبون : استقالت وزارة البرتغال

حوادث محلية

سرنا ما بلغنا اليوم من ورود تلغراف الى عزتلو عبد الرحيم افندي بيهم مبشراً بتعيين صاحب السعادة الفريق الامير محيي الدين باشا الحسني الجزائري عضواً في مجلس الاعيان ، وهو تعيين صادف اهله وحل محله فنخلص لسعادته التهنئة ونرجو له التوفيق لخدمة الامة بما عرف به من الدراية والاخلاص

شوهد ليل امس احد رجال البوليس شاهراً مسدساً في ساحة الاتحاد واطلقه في الهواء وهو في حالة السكر فهل يجوز ان يكون رجل من المحافظين على الأمن والراحة بهذه المثابة

ورد تلغراف من نظارة الداخلية بنقل رؤوف بك الايوبي قائمقام عكار الى جنين ونقل راغب بك من جنين الى عكار ، وعارف بك من صهيون الى المرقب وشكري بك من المرقب الى صهيون وتعيين عبد الله افندي رزق قائمقاماً لقضاء طبريا

ذكرت جريدة الاتحاد والترقي انه قد وجد في نظارة الاحراج والمعادن والزراعة التي كان يديرها في ايام الاستبداد سليم الملحمة ٢٣ امتيازاً في استخراج المعادن من البلاد العثمانية ، ١٣ منها اعطي بها امتياز والعشرة الباقية بلا امتياز في

البحرية والتجارة النمساوية

حيا الله البحارة تحية الوطنية الخالصة ، فقد اظهروا بامتناعهم عن انزال البضائع النمساوية وعدم اقترابهم من بواخر تلك الدولة العابثة بالمعاهدات غيرة عظيمة دلتنا على ان عثمانيتهم صادقة ووطنيتهم صحيحة ، لا كبعض التجار الذين لا يسألون عن الوطن والشهامة في سبيل المنفعة الخاصة

زارنا اليوم جناب الوطني الحر مصباح افندي الغندور وقص علينا قصة ملؤها الثناء على البحارة في بيروت وصيدا واظهار فضلهم وغيرتهم على الدولة والوطن · قال :

اتى مركب شراعي الى صيدا يحمل نحوا من خمسمائة كيس من السكر فلما اقترب البحارة منه وجدوا ان ما يحمله من السكر هو من واردات النمسا ، وقد اشتبهوا بستين كيساً منها ولم يستطيعوا ان يفرقوا بين ان تكون من واردات النمسا او غيرها فلم يكن منهم الا ان ارسلوا تلغرافاً الى الحاج خليل آغا عبد العال واحمد آغا الشرقاوي في بيروت هذا نصه :

مساء يصلكم كيس سكر عن يد فتوح الخصوة نمساوي او مسكوبي تيلونا

ابو ظهر بلولي

فلم يكن من هذين الشهمين الا انهما انتظرا ورود الكيس فوضعاه في عربة في الساعة الثانية بعد الغروب وسارا الى داري وقصا علي القصة فبحثت في السكر فاذا هو مسكوبي لا نمساوي فاخبرتهما بذلك شاكراً غيرتهما وغيرة سائر البحارة سواء في بيروت او في صيدا او في سائر البلاد التي لم تزل مصممة على هذا التعصب المفيد ، اخص بالذكر منهم الحاج خليل اغا عبد العال واحمد اغا الشرقاوي ورئيس لجنة صيدا مصطفى افندي الاسير ورئيس بحريتها صالح اغا البلولي · هـ

وقد سمعنا ثناء كثيراً على البحارة من مصباح افندي المذكور كما ان الناس كلهم السنة شاكرة لهم وللتجار الذين هم عثمانيون حقاً · ولا يسعنا هنا الا التنديد باعمال بعض التجار الذين يستعملون الحيل لاستجلاب البضائع فان هذا العمل النكر لا يخفى على ذكاء وهمة التجارة امام الله